

وجعل هذا الكلام ان تعلم ان الولاية على مراتب كثيرة وجمعها ثلاثة انواع والولاية
صغرى وولاية معالمة وولاية كبرى فالولاية الصغرى لها القدرية او صغرى
الاعتناء بالغييب واخرها القناني شهود الله والولاية المطلقة لها القدرية
او لولا القناني الشهود واخرها التحقق بالاصناف الالهية والولاية الكبرى
لها القدرية ولها التحقق بالاصناف الالهية واخرها مقام العزوفية
بتحقق العبد بالمال المطلق او والنداء مع الصوت كمن حفره للتعرف
الهمس الالهي حال اولها اذ الالمودية كما في مناشدته صلى الله عليه
وآله يوم بدر **على الغرض** اي خصوصا فان كان **النداء في الاسرار** فان الله
تعالى خواص في الازمنة كالامكنة والاشخاص والاشياء اذ ناداه **بلسان
النمل** فيما استعمره بالكتابة وتجميل والاضافة لادبي ملاجسة اي بلسان
مفانر لاذل ضد العرقال في المختار ذل يذل لا ومذلة فهو ليل وهو اذ لا
اه وهو من صفات المودية كما ان العرق من صفات الربوبية وهو المحاب الذي
عجب الله تعالى خلقه به عن السطوع الى صفاته من تعالي عليه تعالى باوصافه
انصف بالقرعة قال تعالى وله القرعة ولرسوله وللمؤمنين قال الشاذلي قدس سره
عزة المؤمن ان يمنعه الله تعالى من التقدير للفسس والموى والشيطان والدينا
او لشيم من الكونيات في الغيب والشهادة والمنافق لا يعلم العز لا بالاسباب
والتقدير لا بالارباب مع الله تعالى الله عما يشركون والذل للمحبوب هو
العقل ولذا قال الشاذلي قدس سره في عطل الالمودية وقال بعضهم قد لا
لن تهدي فليسن الهوى سهل اذ ارضي المحبوب صحح الالمودية تذل له عظمي
برويانجهاه تقدم والا فالفرام له اهل واصعب ما على العاشق في الخراب
ولذا قال السري في دعائه الذي معاذ بن بني بنيني فلا تعذبني بذل المحاب
وقيل للشاذلي رضي الله عنه هل يتبع المحب بغير مشاهدة مجبوبة فاشهد
والله لو انك ترحمني بتابع كسرى ملك المشرك ولو باموال الوري جردت
بي اموال من بادر من قديني وتلت لي لا تلقى ساعة لاخرت يا مولاي

ان تلقى

ان تلقى **والانكسار** اي ولسان الانكسار من الكسر الجبر يستعمل في
المسوسات والمعاني الحقيقية انصداع القلب بموارد كوني او سماوي وكوني
الحديث انا عند المنكسرة تلوم من اجلي من اجل حبي والشوق الى قرب
اي من اجل تجليتي في قلبها او معا دقي العاصلة اليها ومعني انصرتني لخصوما
اي فناءها كما في حديث ما يتجلي الحق لشبي الاخضع قال القناني قدس سره
وهو سر الهيم يقذفه الله تعالى في قلب من يشاء من عباده لا يكون بشخص ولا
يتالي بتوقع وما يشاهد من بعض الناس فهو خلق لاقتلا من مخ الانفعال
بالذل والانكسار كل من الاختيار قال سيدي احمد الرفاعي قدس سره الطريق الي
الله تعالى عدد انفا من الخلائق واقر بالذل والانكسار وقال سيدي عبد
القادر الجيلي قدس سره ما وصلت الي الله تعالى بتبليغ ليل الاحكام نهار
ولكن وصلت الي الله تعالى بالكرم والتواضع وسلامة الصدر اذ ناداه
بلسان الذل والافتقار **قائمة** اي التاليل **لايزال** اي لا ينفك **مغفورا** اي مغفلي
بالابية اي غمه **واياديه** اي نعمه فهو مرادف لما قبله وهو جمع ايد الذي
هو جمع يد فهو جمع المحب وقيل انه جمع يد واعلم انه قد ورد في فضل الاعايات
واخبار واثار كثيرة وان له ادبا يفتي للداعي ان يخبرها وقت دعائه
وتساقب بها في مناجاته ومجملتها كما قال القرطبي من راحة عنك الاول ان يكون
على وضوء ان قدر في كل دعواته او في معظمها فان ذلك نور للقلب واخرها
للرب واقر بالاخلاص واسرع للاجابة التاليل ان يكون مستقبل القبلة فقد
بروي عنه صلى الله عليه وآله انه في عرفة واستقبل القبلة وارتل يدعو
حتى غرقت الشمس الثالث ان يرفع يديه حتى يري بيضاء ابطينه ولا يشير
باصبعه قال صلى الله عليه وآله ان رلم لم يستجب من عبدا اذ ارفع يديه ان
يردهما صفرا وكان هو صلى الله عليه وآله يستعمل ذلك الرابع ان يتصدل او قائل
الشريعة لرفعها وجلالتهما اليوم عرفة وعاشوراء وشهر رمضان وابيلة
الجمعة ويوم الاسير انفساعة منه ووقت السفر وبعد الصبح وما بين
الاذن والاقامة وتكبيرة الاحرام وفي السجود وما شاكل ذلك الخامس حفص